



وزير الخارجية يتوسط المشاركين خلال الافتتاح

(بترا)

في الميزانية ونعتمد الى حد كبير على المساعدات الخارجية الا اننا ضمن برنامج التحول الاقتصادي استطعنا ان نحقق نمواً في الناتج المحلي الاجمالي ونمواً في قطاعات التعليم والصحة والمياه وتمكنا من توظيف اكبر عدد من الموارد البشرية من اجل تحقيق التنمية والاصلاح السياسي والاقتصادي.

كما بين ان هنالك تقديرًا للتمويل الياباني لبعض المشاريع السياحية في الاردن مثل بانوراما البحر الميت . وجدد عوض الله تأكيداً على اهمية التطوير في بعض المجالات التي تخص الشباب حيث تحدث عن حوسبة التعليم وادراج رياض الاطفال مؤخراً ضمن المدارس الحكومية وزيادة اعداد الطلبة في المدارس الحكومية اكبر دليل على قناعاتنا الاهلي بجدوى التعليم الحكومي.

ونبه الى انه في المجلد يجب مراجعة وتطوير البعد الاقتصادي مع الإشارة الى اهمية التحويلات التي تقدمها اليابان للاردن مثل انشاء ٧٥ مركزاً صحياً مؤخراً.

وخصصت الجلسة الثانية للحديث عن البعد الاجتماعي وقضايا المرأة للتجربتين اليابانية والاردنية وتحدث فيها كل من استاذ من جامعة توكاي ياسوهيرو ياماشيتا والانسة متكي ايبارا حول موضوع الهوية في التقارير الاخبارية ومن الاردن استاذ علم الاجتماع ابراهيم عثمان وامين عام اللجنة الوطنية لشؤون المرأة امل الصباغ في حين شارك في الجلسة الختامية كل من ماسايوكي ياما اوتشي والسفير فاروق القصصراوي رئيس المعهد الدبلوماسي ومدير المعهد الملكي للدراسات الدينية السفير حسن ابو ناعمة.

الدولي وتقديم تمويلات لمشاريع البنية التحتية وانشاء الطرق المنوطة من الحكومة اليابانية. و في اطار مختلف تحدث عن التجربة الاردنية في التحول والتطور والتنمية السياسية وزير الخارجية السابق عبدالاله الخطيب لافتاً الى اهمية الاشارة الى البعد السياسي الشديد الصلة بين الشؤون المحلية والخارجية والى التسلسل التاريخي للتجربة الاردنية منذ تأسيس الامارة عام ١٩٢١ واهم المتغيرات التي اثرت في المملكة حتى الآن وما مدى تأثير الظروف والاحداث المحيطة بالاردن على واقعه السياسي والتجربة البرلمانية والحزبية والقوانين المعمول بها في الاردن وبالتالي بناء مؤسسات الديمقراطية والحداثة مع بقية المنطقة والعالم. من جانبه لفت وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور باسم عوض الله الى اهمية البعد الاقتصادي في التجربة الاردنية حيث اشار الى اننا نحتفل بالذكرى الخمسين لاحياء العلاقات الدبلوماسية بين الاردن واليابان وبالتالي نقدر عالياً الدعم الذي تقدمه الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط وللمملكة على وجه الخصوص من اجل الحداثة والتطور في حين ان التقاليد متشابهة الى حد كبير بين الدولتين.

وأكد اننا في الاردن اصبحنا ننعم باقتصاد معرفي الى حد كبير حيث ادرجت عليه الكثير من التغييرات اذ تم خفض الدين الخارجي للاردن وحصر التضخم مما اثر في رفع نسبة النمو الاقتصادي للمملكة على الرغم من اهمية مراعاة الحفاظ على نسبة النمو دون ان تتأثر. وقال عوض الله ان لدينا عجزاً

للاستماع الى التجربة الاردنية من المشاركين فمن اجل المساهمة الفاعلة في انجاح اشكال جديدة للتبادل الثقافي.

وفي صعيد مختلف تحدث البروفيسور ماسايوكي ياما اوتشي الاستاذ في كلية الفنون والعلوم بجامعة طوكيو والخبير في شؤون الشرق الاوسط حول آليات التقدم الى الامام في الشراكة بين الاردن واليابان وتبادل الخبرات حول تجربة البلدين واهم النقاط المحورية بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط وما تمثله مبادرة الشرق الاوسط الكبير بالنسبة للمنطقة والدعم الذي تقدمه مجموعة الدول الصناعية الثمانية مثل هذه المبادرات.

النائب التنفيذي لرئيس مؤسسة اليابان تورو كوداكي بين ان مثل هذه الحلقات الدراسية تخلص الى اهمية تعميق الحوار وتبادل التجارب بين دولتين مثل الاردن واليابان.

في صعيد مواز تناولت الجلسة الاولى السياسة والاقتصاد في الاردن واليابان حيث تحدث عن التجربة اليابانية كل من ماسا يوكي ياما اوتشي حول العلاقات الاردنية اليابانية ومبادرة الشرق الاوسط الكبير من منظور التبادل الثقافي . وتحدث كوجي تانامي نائب حاكم بنك اليابان للتعاون الدولي حول التنمية الاقتصادية والثقافة ومدى التطور الاقتصادي والثقافي الذي تمارسه اليابان وحجم تأثيره على الشرق الاوسط والاردن على وجه الخصوص من خلال تعريف عام للثقافة واهم القيم للشعب الياباني التي تتحدد في المساواة والسلام والمبادئ.

ويشار الى ان بنك اليابان للتعاون الدولي مسؤول عن التعاون

وزير الخارجية يفتتح حلقة دراسية بعنوان «التراث والتحديث: حوار اردني - ياباني»

المعشر يدعو الى تفعيل الصداقة الاردنية اليابانية من خلال السلام والترويج للحرية أوباتا: البلدان اسسا شراكة متميزة اسهمت في استقرار المنطقة

عمان - هلا العدوان

جسد المشاركون في الحلقة الدراسية التي عقدت بالأمس بعنوان «التراث والتحديث: حوار اردني ياباني» اهمية اللقاء الضوء على التجربة الاردنية اليابانية من اجل ابراز الشراكة المتميزة التي اسهمت في تحديد شكل المستقبل خصوصاً في

الوقت الذي تصادف به الذكرى الخمسون للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وتبادل المشاركون ثمار الصداقة الاردنية اليابانية في الحلقة الدراسية التي افتتحها وزير الخارجية الدكتور مروان المعشر بحضور وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور باسم عوض الله

وعدد من الشخصيات الاردنية واليابانية وبتنظيم من المعهد الدبلوماسي الاردني والمعهد الملكي للدراسات الدينية وبالتعاون مع مؤسسة اليابان والسفارة اليابانية في الاردن.

وفي التفاصيل تحدث المعشر خلال الجلسة الافتتاحية عن اهمية احياء الذكرى الخمسين للعلاقات والعمل التعاوني المشترك قائلًا بان العلاقات الثنائية بين البلدين تعبر عن صداقة حقيقية وقال اننا في المنطقة نرى بوضوح حجم المساعدة التي قدمتها اليابان الى الفلسطينيين وحققهم في تقرير مصيرهم وفي تأسيس دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة لافتاً الى اننا في الاردن نقدر عالياً مثل هذه المواقف السياسية ومساعدة اليابان لنا في احياء السلام في الشرق الاوسط خصوصاً وان اليابان تحظى بسمعة طيبة في المنطقة ولم يكن لها اي موقف سلبي تجاه القضية الفلسطينية مما يدعو للقول بانه من الممكن ان تقدم اليابان وحسب علاقاتها الممتازة مع طرفي النزاع مساهمات كبيرة من اجل السلام في الشرق الاوسط.

الدبلوماسية بين البلدين والذكرى الثلاثين للتمثيل الدبلوماسي في عواصم البلدين لافتاً الى ضرورة تفعيل الصداقة من خلال السلام والاستقرار والترويج للحرية. وأكد المعشر على انه خلال السنوات الثلاثين الماضية اقدم البلدان على الكثير من الانجازات المشتركة رغم البعد الجغرافي مما ادى الى التقارب في وجهات النظر

والعمل التعاوني المشترك قائلًا بان العلاقات الثنائية بين البلدين تعبر عن صداقة حقيقية وقال اننا في المنطقة نرى بوضوح حجم المساعدة التي قدمتها اليابان الى الفلسطينيين وحققهم في تقرير مصيرهم وفي تأسيس دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة لافتاً الى اننا في الاردن نقدر عالياً مثل هذه المواقف السياسية ومساعدة اليابان لنا في احياء السلام في الشرق الاوسط خصوصاً وان اليابان تحظى بسمعة طيبة في المنطقة ولم يكن لها اي موقف سلبي تجاه القضية الفلسطينية مما يدعو للقول بانه من الممكن ان تقدم اليابان وحسب علاقاتها الممتازة مع طرفي النزاع مساهمات كبيرة من اجل السلام في الشرق الاوسط.

واضاف باننا في الاردن نقدر ما قدمته اليابان من دعم كبير ومساعدات متميزة بدءاً من اول مشروع للاتصالات في عام ١٩٧٠ وبقية مشاريع التطور والبنية التحتية وكذلك الدعم للاردن في حرب الخليج الثانية والثالثة وأما فيما يخص السلطة الفلسطينية فيمكن القول ان اليابان كانت اكثر المبدعين دون منازع.

وفي الوقت الحالي اشار المعشر الى ان المنطقة تتعرض لضغوط عديدة من اجل الاصلاح والتحول السياسي والاردن على وجه الخصوص يسعى للارتقاء الى مستوى تلك التحديات بغية الوصول الى السلام والاستقرار في المنطقة مشيراً الى ان الاردن انتهج تأييد الحكومة العراقية المؤقتة من اجل استقرار الأوضاع الامنية والسياسية في العراق وكذلك اعادة اعمارها من اجل الشعب العراقي. وفي ختام حديثه قال المعشر ان

الاردن يريد التأكيد على اهمية الحوار الاردني الياباني وهو الاول من نوعه بالنسبة لبقية البلدان العربية حيث يجري نوع من التآخي بين عمان وطوكيو حول التراث والتحديث بالنسبة للبلدين.

من جانبه اشار السفير الياباني في الاردن كويتشي اوباتا خلال الكلمة التي القاها في الجلسة الافتتاحية الى ان الحوار الياباني الاردني تحت شعار التقاليد والحداثة هو ثمرة من ثمار الصداقة الاردنية اليابانية وان اليابان والاردن قد اسستا شراكة متميزة اسهمت في تطوير البلاد واستقرار المنطقة لافتاً الى ان تطور الصداقة ولد تفاهماً مشتركاً بين الاردن واليابان ففي الواقع اليابان لديها اساس مشترك مع الاردن والتجربة اليابانية في التحديث ومواجهة الموروث الثقافي والتقاليد هي شديدة الشبه بالاردن في الوقت الذي ازادت فيه الحاجة للتغيير لأجل المستقبل على مستوى العالم.

واكد بان المساهمات من اجل ابراز التجربة اليابانية في التحديث جنباً الى جنب مع التقاليد بدت واضحة في العديد من النشاطات الثقافية في الاردن خلال هذا العام احتفاءً بالذكرى الخمسين لتأسيس العلاقات المتينة بين البلدين ولأجل تثبيت التفاهم المشترك والوصول الى الشعب الاردني على كافة المستويات مبيناً ان زيارة بعثة التبادل الثقافي والحوار الياباني الشرق اوسطي الى الاردن هو واجب تجاه الاجيال القادمة لكلا البلدين والتي ستستفيد من خبرة اليابان والاردن في مواجهة النزاع بين التقاليد والتحديث.

كما تحدث عن زيارة نفس البعثة اليابانية للحوار والتبادل الثقافي مع الشرق الاوسط العام الماضي والاقتراحات التي قدمتها الى رئيس الوزراء السيد كاويزومي حول السياسة العامة وابداء مدخل شامل طويل الأمد للشرق الاوسط للتعامل مع اهمية تطوير القوى البشرية والتعليم وقضايا اخرى ذات اهمية وتم اعتماد هذه التوصيات وتنفيذها .

وفي ذات الصعيد اشار الى ان هنالك اهتماماً من الجانب الياباني